

بسم الله الأبهى يا من أردت أثري

فاعلم...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (38)، 153
بديع، صفحه 224 - 225

بسم الله الابهى

يا من اردت اثرى فاعلم اثرى احاط السموات و الارض وفي مقام كل شىء اثرى لو انت من العارفين ان السماء اثر رفعتى و الارض اثر سكونى و الساعة التى اخذت داهيتها العباد انها اثر قدرتى المهيمنة على العالمين والسحاب اثر حركتى و الارياح مرسلات من كلمتى و الآيات بامرى البديع تالله ان الشمس اثر وجهى المشرق المنير و السكر الذى ترى الناس فيه انه من اثر خشيتى الذى احاط الخلق كذلك نطق الحق اسمع و كن من الشاكرين و الخلق اثر مشيتى و اواعى حجبى لهم كشفت جمالى و اظهرت سلطانى الذى غلب العالمين هل ترى غيرى لتعرف قربى اليه قل سبحان الله كل عدم تلقاء القدم ليس الملك الا لله الواحد الاحد الفرد القدير ليس له قرب و لا بعد و مثل هذه الاذكار يذكر فى مدائن الاسماء ان ربك مقدس عما يعرفه العباد انه هو المنزه عن الخلائق اجمعين كل ما خلق انه اثرى لا نفسى فاعرف وكن من الشاكرين اياك ان تذكر الخلق عند ظهور الحق ان اجتنب من الذين اتخذوا له شريكا و لا يعرفون الا انهم من الغافلين هل تستوى الظلمات و النور قل سبحان الظهور من ان ترتقى اليه اطياف قلوب



ORIGINAL

العارفين كلما ظهر في الملك عما بيناه لك انه خلق من اثر قلم ربك و ما ينزل منه انه سلطان الآثار و انه خير عما تطلع الشمس عليها طوبى لك و لمن اراده من الله ربك و رب العالمين و اما ما سئلت ربك الكبير المتعال فاعلم انا و لو اردنا ان لا نرد من سئل و لكن انت ترضى في نفسك بان يجرى هذا الاثر الذى علق به حيوة العالم على ما تكلم به احد من العباد قل سبحانك يا الهى عرفنى ما انت تريد انى انا من العابدين تركت ما عندى رجاء ما عندك انك انت ارحم الراحمين و لما رايناك سائلا ربك لا نخيبك من هذا الباب العظيم فاعلم لما ثبت انه محيط على الاشياء و عالم بها يثبت بانه اقرب من الاشياء من نفسها بها اما ترى كيف نحو و نثبت و نلهم فى القلوب و انه لهو الحق علام الغيوب لا اله الا هو المهيمن القيوم هذا سلطان البيان فى هذا المقام لو تعرف لتقول ان الحمد لله رب العالمين و هذه كلمة لا ينكرها احد و انها طراز العلم لما سئلته ان اكف بها و كن من الشاكرين